



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم الجغرافية



## الدراسة الاقليمية بين ناحية الحاتمية والخالص

بحث تقدمت به الطالبة

اسيا ميثم عزيز

الى مجلس قسم الجغرافية - كلية التربية - جامعة ديالى

وهو كجزء من متطلبات الحصول على شهادة البكالوريوس الجغرافية

بأشراف

أ. د عبد الامير الحيالي

٢٠٢٢ م

جامعة ديالى

١٤٤٣ هـ

## الآية القرآنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ)

صدق الله العظيم

(سورة يوسف، الآية (١٠٩))

## الاهداء

اهدي هذا البحث المتواضع الى كل من يسعى في طلب العلم في سبب رفعة وطننا العراق

الى ارواح الشهداء التي طهرت دماهم ارضنا من اعداء الحياة

الى التي فاض حبها وعطفها وحنانها كل الكلمات . . . امي

الى الذي تحمل مشاق مسيرتي . . . ابي

الى من كان وما زال لي خير عون . . . اخواني واخواتي

الى من قضيت اجمل ايام الحياة الدراسة معهم . . . . . زملائي وزميلاتي في قسم الجغرافية

الى كل من علمني حرفا . . . . اساتذتي

الى هذه الصرح العلمي الفتي الجبار

جامعة ديالى - كلية التربية - قسم الجغرافية

اهدي لهم ثمرة جهدي

الباحثة

(ب)

## الشكر والامتنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ) صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ  
الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد رسول الله  
(صلى الله عليه وآله وسلم) الصادق الأمين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه  
الأخيار المنتجبين .

بعد أن أتم الله نعمته وفضله عليّ وأكملت هذا البحث المتواضع، لا يسعني في هذا  
المقام إلا أن أتوجه وبلسان عاجز عن الشكر ومعترف بالفضل لمن اتاح وقته لينير  
طريق العلم لي، استاذي الفاضل (أ . د عبد الامير الحيايلى)، الذي تفضل مشكوراً  
بقبول الإشراف على هذا البحث والذي تعلمت منه الكثير، إذ كان له الأثر الأكبر في  
سداد خطواتي وتذليل العقبات التي واجهتني كافة، وكان لمشورته العلمية الدور الفاعل  
في إنجاز هذا البحث فله كل الاحترام والتقدير داعياً الله عز وجل أن يحفظه من كل  
مكروه وأن يطيل في عمره ويوفقه في مسيرته العلمية .

وعرفاناً مني بالجميل أتقدم بالشكر والامتنان لجميع اساتذتي الافاضل في كلية  
التربية- قسم الجغرافية مع حفظ الالقب والمقامات .

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر والعرفان للسادة أعضاء لجنة المناقشة لما تحملوه من  
عناء في قراءة البحث والتمعن فيه وصبرهم على ما جاء فيه اطالة وتوضيح.  
ختاماً إلى كل من ساعدني وأسهم معي في إنضاج هذا الجهد العلمي المتواضع  
ادعو الله ان يوفقهم جميعاً.

الباحثة

(ت)

## اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذا البحث المرسوم بعنوان (الدراسة الاقليمية بين ناحية الحاتمية والخالص) جرى تحت اشرافي في جامعة ديالى - كلية التربية- قسم الجغرافية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية .

بإشراف

أ. د عبد الامير الحيالي

التاريخ / / ٢٠٢٢

(ث)

## قائمة المحتويات

الصفحة	الدراسة الاقليمية بين ناحية الحاتمية والخالص	الموضوع
أ	الآية القرآنية	
ب	الاهداء	
ت	الشكر والامتنان	
ث	اقرار المشرف	
ج	قائمة المحتويات	
١	المقدمة	
٦-٢	الإطار المنهجي للبحث	المبحث الاول
١٢-٧	الموقع الجغرافي لناحية الحاتمية والخالص	المبحث الثاني
٢١-١٣	الخصائص الطبيعية والبشرية لناحية الحاتمية والخالص	المبحث الثالث
٢٢		الخاتمة
٢٣		المصادر

## المقدمة

يتضمن كل من الموقع الفلكي والموقع بالنسبة لليابس والمسطحات المائية ، ان للموقع الجغرافي اهمية خاصة في اختيار وانتخاب موقع المستوطنات الريفية ونمط توزيعها فالموقع الفلكي يتحكم في المؤثرات المناخية اما بالنسبة لليابسة والمسطحات المائية فتؤثر في شكل وتوزيع المستوطنات ، تمتد الرقعة الجغرافية لقضاء الخالص بين دائرتي عرض ( ٣٥ - ٣٤ ) شمالا وخطي طول ( ٤٥ - ٤٤ ) شرقا اما موقعه بالنسبة للجوار فيحده من الشمال محافظة صلاح الدين وتقع ناحية الحاتمية في قضاء بلد وتبعد عن الخالص مسافة (١٠) كم لذا فهي من النواحي المجاورة للخالص وتشتهر هذه الناحية بزراعة العنب بجميع انواعه .

لذا تمت دراسة عنوان (الدراسة الاقليمية بين ناحية الحاتمية والخالص) في ثلاث مباحث مسبوقات بمقدمة ومنتديات بخاتمة ، حيث كان المبحث الاول بعنوان الإطار المنهجي للبحث ، وتمت دراسة الموقع الجغرافي لناحية الحاتمية والخالص في مبحث ثاني ، اما في المبحث الثالث تمت دراسة الخصائص الطبيعية والبشرية لناحية الحاتمية والخالص .

## المبحث الاول

### الإطار المنهجي للبحث

#### أولاً. مشكلة البحث

ان المام الباحث بالأسس والمفاهيم النظرية التي تتركز عليها مشكلة البحث وإمكانيته في تحديد هذه المشكلة بشكل دقيق تعد من الاسس المهمة للبحث العلمي .<sup>(١)</sup> ان من اكثر المشاكل والمعوقات التي تؤثر على العلاقة بين ناحية الحاتمية والخالص هو عدم تشييد جسر كونكريتي والبقاء على الجسر الحديدي وهو محدد الحمولة حيث تكمن الصعوبات في نقل المواد والحاجات من والى ناحية الحاتمية والخالص لذا تكمن مشكلة البحث من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي :

ما هي الدراسة الاقليمية بين ناحية الحاتمية والخالص ؟

#### ثانياً . فرضية البحث

ان موقع القضاء كان مسئولا والى حد ما في رسم صورة الاستيطان الريفي في القضاء ونمو الكثير من المستوطنات الريفية فلم تعد هناك مشكلة اسمها طرق النقل حيث اصبح القضاء في متناول جميع جيرانه من القرى والنواحي لذا سوف يتم دراسة ناحية الحاتمية والخالص دراسة اقليمية .

#### ثالثاً . هدف البحث

يهدف هذا البحث لبيان الدراسة الاقليمية بين ناحية الحاتمية والخالص .

#### رابعاً . منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمة المنهج المتبع مع طبيعة عنوان الدراسة .

١- محمد ازهر سعيد السماك ولو ن صلا لى البحث العلمي ، ط ٢ ، ص ٢٠٦ ، ٩٨٦ هـ ٢٠٠٧ .



(٣)

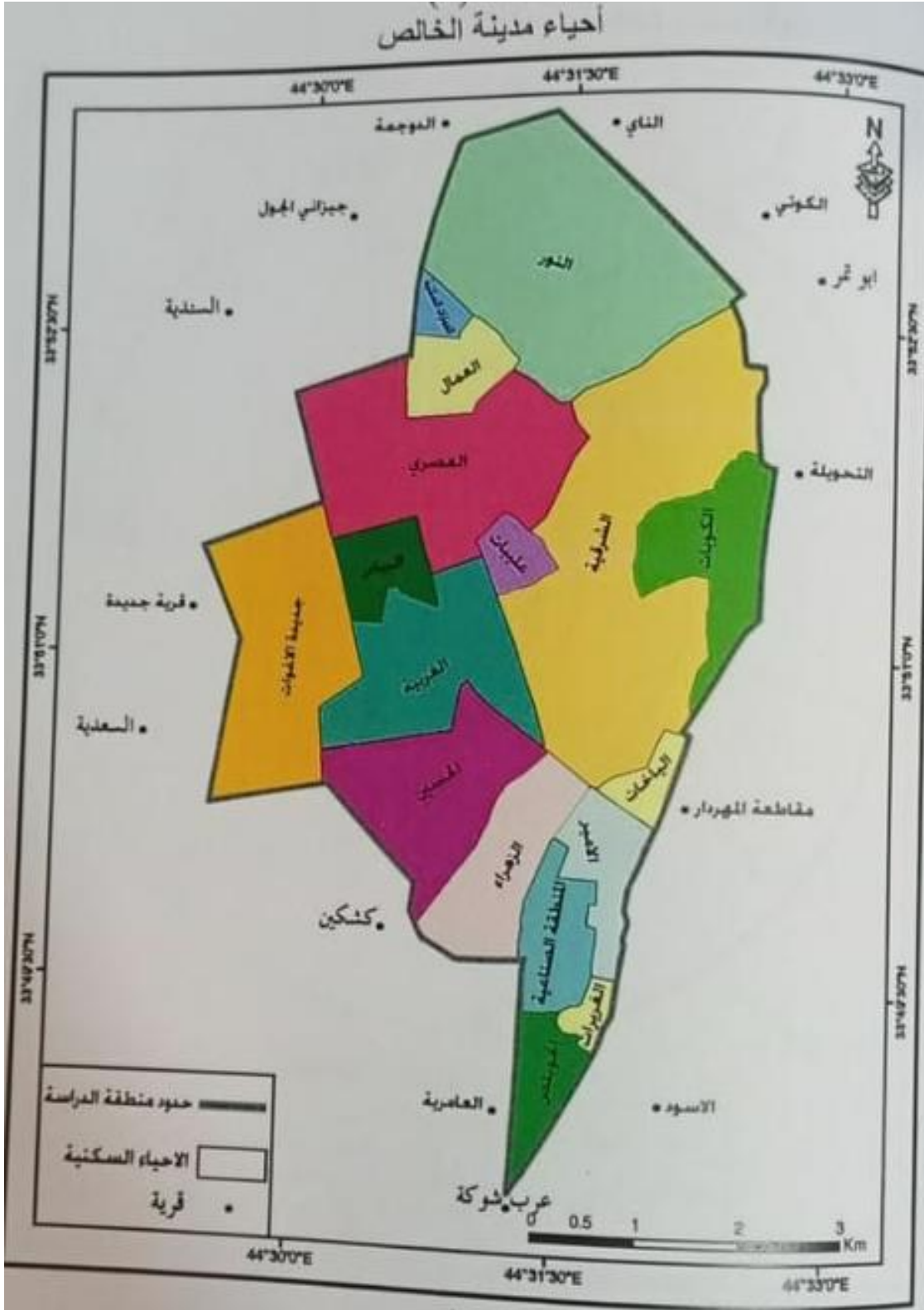
### خامسا . حدود البحث

الحدود المكانية :- ناحية الحاتمية والخالص وتشكيلاتها الادارية اذ يقع القضاء بين دائرتي عرض ( $33.33^{\circ}$  -  $33.34^{\circ}$ ) شمالاً وبين خطي طول ( $44.15^{\circ}$  -  $45.45^{\circ}$ ) وبمساحة قدرها (٢٩٩٤ كم<sup>٢</sup>).



الموقع : مديرية ناحية الحاتمية

(٤)



الموقع : شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)

الحدود الزمانية :- تتمثل بالمدة ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

## سادسا . مبررات البحث

- ١- عدم وجود دراسات تناولت موضوع الدراسة الاقليمية بين ناحية الحاتمية والخالص.
- ٢- الاسهام في رفد مكتبة الجامعة بدراسة جغرافية حضرية يمكن ان تساهم في العلاقة الوظيفية والعمل على التخطيط والتنمية بين ناحية الحاتمية والخالص .

## سابعا. الدراسات السابقة

- ١- دراسة (رافت مزهر عباس العنبيكي ، ٢٠١٠)

بعنوان " الاستزراع السمكي في قضاء الخالص " . (١)

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع مزارع تربية الاسماك في قضاء الخالص والتوزيع الجغرافي لهذه المزارع حسب نوعها وتباينها المكاني ما بين الوحدات الادارية والكشف عن اسباب هذا التباين فضلا عن معرفة اهم المحددات الطبيعية والبشرية في منطقة الدراسة ومدى تأثيرها على زراعة الاسماك ومعرفة اهمية الاسماك ودورها في غذاء الانسان ومدى مساهمتها في الجوانب الاقتصادية فضلا عن معرفة المعوقات التي تواجه تربية الاسماك في قضاء الخالص وسبل تنمية هذا النشاط ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان ابرزها ان الصفات الطبيعية للمياه في قضاء الخالص هي ضمن المعايير الموصى بها والتي تلائم زراعة وتربية الاسماك اذ من الممكن التوسع في زراعة الاسماك بالأقفاص العائمة لتوفر الامكانيات المائية التي تتطلبها الزراعة بهذا النظام من التربية والمتمثلة بوجود نهري دجلة وديالى وتبين ان مزارع الاقفاص العائمة هي المهيمنة على اكبر عدد من المزارع في القضاء بواقع (٨٣ مزرعة) من مجموع (١٥٠ مزرعة) واتضح ان قضاء الخالص يفتقر الى الاسواق الرئيسية لبيع الاسماك وان معظم انتاجه من الاسماك يسوق خارج حدود القضاء واتضح ايضا ان وسائل النقل المستخدمة في نقل الاسماك الى الاسواق وحيث مناطق استهلاكها مازالت متخلفة ولم تكن بالمستوى المطلوب ولا تمتلك المواصفات التقنية الخاصة بالتبريد واتضح ان نشاط زراعة الاسماك العائمة فرص عمل لعدد من سكان قضاء الخالص اذ بلغ عدد العاملين في تربية الاسماك بشكل مباشر (٢٥٥) فرداً فضلا عن العاملين في الانشطة المرتبطة بها واطهرت ان

١- رافت مزهر عباس العنبيكي ، الاستزراع السمكي في قضاء الخالص و رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية

قضاء الخالص يمتلك البيئة الملائمة التي تساعد على قيام نشاط تربية الاسماك والامكانيات التي يمكن من خلالها تطوير وتحسين هذا النشاط بهدف زيادة الانتاج من الاسماك مستقبلا وهذا يعزى الى توفر المقومات الطبيعية والبشرية المشجعة على ذلك.

٢- دراسة (نور رشيد حميد الجميلي ، ٢٠١٢) . (١)

بعنوان " العلاقة المكانية بين الطرق المعبدة ونمو وتوزيع المستوطنات الريفية في قضاء الخالص دراسة في جغرافية النقل "

تناولت الدراسة العلاقة المكانية بين الطرق المعبدة ونمو وتوزيع المستوطنات الريفية في قضاء الخالص بالوصف والتحليل والاستنتاج من خلال اربعة فصول ، وقد اختتمت الدراسة بمجموعة من النتائج التي تم استنتاجها من خلال موضوع البحث ثم الحقها بمجموعة تعد اهم التوصيات الضرورية التي من الراجح انها ستحل وستعالج المشاكل التي ناقشتها الدراسة عبر فصولها .

٣- دراسة (محمد عبد الرحمن عبد العزيز ، ٢٠١٥) والتي كانت بعنوان " خصائص سكان قضاء الخالص للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان " . (٢)

فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص السكانية وتباينهم مكانيا وزمانياً خلال سنوات الدراسة كشفت ان هناك جملة من المتغيرات الطبيعية والبشرية كانت وراء التطور السريع والمفاجئ الذي طرأ على سكان القضاء من حيث التزايد العددي من جهة وتباينه المكاني وانماطه التوزيعية من جهة اخرى وقد اثرت بشكل مباشر وغير مباشر في توزيع السكان بما فيها الموقع الجغرافية واشكال السطح والمناخ والموارد المائية والتربة والتي شكلت نقاط جذب للسكان في المناطق الريفية كما في ريف مركز القضاء وناحية المنصورية وناحية هبهب وناحية العظيم.

١- نور رشيد حميد الجميلي ، العلاقة المكانية بين الطرق المعبدة ونمو وتوزيع المستوطنات الريفية في قضاء الخالص دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ ص ٣٥ .

٢- محمد عبد الرحمن عبد العزيز ، خصائص سكان قضاء الخالص للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٥ .

## المبحث الثاني

### الموقع الجغرافي لناحية الحاتمية والخالص

#### اولاً. الموقع الجغرافي لناحية الحاتمية وسبب تسميتها (١)

ان تسمية ناحية الحاتمية نسبة الى الشيخ حاتم الهذال التميمي وهو الشيخ حاتم بن هذال بن شوكة بن حبيب بن حمد بن علي بن عبد الحسن العتابي الرياحي البريوعي التميمي شيخ بني تميم (العتابية) ولد عام ١٨٨٨م وتربى وشب على حب الخير والتمسك بأخلاق الدين الاسلامي الحنيف ، بدأت كمنطقة واسعة شاسعة تقع جنوب صلاح الدين وهي مترامية الاطراف تبلغ مساحتها حوالي (٤٥٠٠٠) الف دونم زراعية تحتوي على ثلاث مقاطعات زراعية وهي :

- (٢٠) للحمة .
- (٢١) عتاب .
- (٢٢) ركة الخضيرة .

يحدّها من الجنوب والشرق محافظة ديالى - قضاء الخالص ويفصل بينهما نهر دجلة ويربطهما جسر السندية العائم ويبعد مركز القضاء حوالي (١٠) كم ومن الغرب قضاء الدجيل ويبعد عن ناحية الحاتمية (١٧) كم وبعدها قضاء بلد (٥٠) كم وبعدها مركز قضاء صلاح الدين (١٩٥) كم وتربط محافظة صلاح الدين بمحافظة ديالى لذا فأنها ذات اهمية اجتماعية وتاريخية وجغرافية وامنية .

وناحية الحاتمية المستحدثة التابعة إلى قضاء بلد محافظة صلاح الدين تم التصويت على استحداثها عام ٢٠١٥/٥/٥ من قبل مجلس محافظة صلاح الدين بعد تقديم الطلب بالاستحداث ، والتي تتكون من ١٦ الف نسمة وثلاث مقاطعات ٢٠ الحمة و ٢١ عتاب و ٢٢ ركة الخضيرة والمكونة من ٣٤٠٠٠ اربعة وثلاثون الف دونم وتشتهر بالزراعة ومحاصيل العنب والبرتقال والحنطة والشعير ، وفيها قرية الحاتمية وقرية البوجادر وقرية البوعاصي وقرية البوتفاح وقرية عتاب وقرية عبد الأمير وقرية

١- الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ، على الموقع الالكتروني <https://areq.net/m/%D> ، تاريخ زيارة الموقع

(٨)

الاسود وقرية البوبالي وقرية الحي العصري وقرية البوعباس وقرية البوبندر وقرية البوسبتي وقرية البكر والتي اغلب سكانها من بني تميم العتاتبة والبوحسان ، وبعد الموافقة على بدء اجراءات الاستحداث تكون المجلس المحلي لناحية الحاتمية بعد الانتخاب والاختيار بين شيوخ المناطق التابعة للحاتمية والمناطق المجاورة لها لاختيار الاعضاء لذا استكمل المجلس المستحدث عمله من ٢١ عضو مجلس محلي وانتخب مديرا لناحية وعليه صدرت الاوامر الادارية بتعيينهم وكان تاريخ المباشرة ٢٠١٦/١١/١٠ لذا تحرك السيد مدير الناحية ورئيس المجلس لإكمال الجرد السكاني والخرائط اللازمة والموافقات الاصولية بالموافقة على الاستحداث بتصويت مجلس ناحية يثرب على استحداث الناحية وانشطارها عنها وموافقة مدير ناحيتها وكذلك وافق مجلس قضاء بلد والتصويت على الاستحداث لتكون ناحية الحاتمية وحدة ادارية مستقلة تابعة للقضاء وموافقة القائم مقام لقضاء بلد اصوليا وبعد ذلك جمعت الموافقات والخرائط تم ايصالها إلى تخطيط مجلس المحافظة ورفع كتاب موجه إلى وزارة التخطيط مديريةية التخطيط والتنمية الإقليمية والمحلية ، وقد زار وفد ناحية الحاتمية واجراء الكشف الموقعي لناحية وطبق جميع المعايير الخاصة بالاستحداث وكانت جميعها مطابقة وعليه قامت بإصدار كتاب من وزارة التخطيط لغرض استحداث الناحية واكمال اعمالها وادخالها ضمن الوحدات الادارية التابعة لقضاء بلد محافظة صلاح الدين بتاريخ ٢٠١٩/١/٨ وتعميم اولياتها على جميع دوائر المحافظة من قبل السيد محافظ صلاح الدين .



المصدر : تم الالتقاط هذه الصورة من قبل مديرية ناحية الحاتمية

واصدرت المحافظة امر اداري جديد بتكليف مديرا للناحية اعتبارا من تأريخ ٢٣/١/٢٠١٩ وعليه تم اكمال مكتب مدير ناحية الحاتمية في بناية بدالة الحاتمية مجاور مركز شرطة الحاتمية لتقديم الخدمات الادارية والبلدية لأبناء الناحية وتم فتح دائرة منتدى الشباب والرياضة وشعبة زراعة والقسم البلدي واستلام الاليات الخاصة به وفتح مركز صيانة كهرباء الحاتمية وسيتم فتح الدوائر الاخرى تدريجيا ومن الله التوفيق. (١)

٢

### ثانيا . الموقع الجغرافي لقضاء الخالص وسبب تسميتها (١)

قيل لابي العباس بن عطاء : ما الخالص من الاعمال : " قال ما خلص من الآفات " قال ابو يعقوب السوسي : " الخالص من الاعمال ما لم يعلم به ملك فيكتبه ولا عدو فيفسده ولا النفس فتعجب به ، القراح : ارض منبسطة مخصصة للزرع ليس عليها بناء والقراح الخالص من كل شيء ( خالص الطبيعة للمزارع ) لخلوص طينه من الصبخ وغيره الطيب التراب ، والقراح الحقل والحقل المزارعة هو الذي يسميه اهل العراق القراح قيل : اشتراء الزرع بالحنطة والزرع في سنبله الصفي لغة هو الخالص من كل شيء وما اختاره الرئيس من المغنم وقيل : هي الشاة الصفي اي الكريمة الغزيرة اللبن والجمع صفايا وقيل : الماء الصافي خال من الكدارة والشوائب والالوان ذكرها ياقوت الحموي ( ت٦٢٦ هـ ) قائلا : " الخالص اسم كورة عظيمة من شرقي بغداد الى سور بغداد وهذا اسم محدث لم اجده في كتب الاوائل ولا تصنيف وانما هو اليوم مشهور ولعلي اكشف عن سببه ان شاء الله تعالى ووجدت في كتاب الديرة ان نهر الخالص هو نهر المهدي " وذكرها ابن عبد الحق ( ت٧٣٩ هـ ) بالمعنى نفسه وقد نسب اليها بعض المحدثين هكذا وبعضهم : بالنهر خالصي منها عبد الغني بن المشرف الخالصي البغدادي واخوه عبد اللطيف بن مشرف وفي سنة احدى وسبعين

١- الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ، على الموقع الالكتروني <https://areq.net/m/%D> ، تاريخ زيارة الموقع . ٢٠٢٢/١/١٠ .

٢- خالد تركي علي ، بق ويا ويا لها ورها دراسة تاريخية حتى نهاية القرن السابع الهجري ، اطحة دك وراه مقدمة الى كلية التربية للطلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٠١٤ هـ ٠٥ ٢٠٧٤ .

وثلاثمائة ان عضد الدولة امر بحفر نهر من عمود الخالص وسياقه الماء الى بستان داره فبدأ في ذلك وحشر الرجال لعمله وسميت فيما بعد دلتاوة ثم رجعت تسمى بالاسم القديم نفسه ( الخالص ) وفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وفي بكرة السبت سابع عشر ربيع الاول خرج الخليفة المستجد بالله ( ٥٦٦-٥٥٥ هـ ) الى ناحية الخالص وتشارف البلد ورخصت المواشي والاسعار رخصا كثيرا .

وتقع مدينة الخالص الحالية في نفس المكان القديم على الجهة اليمنى من النهر في شمال عاصمة العراق بغداد وعلى بعد سبعة و خمسون كيلومترا منها وشمال غربي مركز المحافظة بعقوبا وعلى بعد احد عشر كيلومترا منها اي ما يعادل فرسخين ونصف وان الخالص اسم جامع يطلق ليس على النهر المسمى به فقط وانما على المنطقة التي تسقى منه ومن نهر ديالى ( تامرا ) الممتد على جانبيها الايمن اعتبارا من جبل حميرين حتى بغداد ومن جانب نهر العظيم الايسر الممتد من جبل حميرين حتى مصبه في نهر دجلة قرب قرية سفيط الحالية الواقعة الى الشمال العربي من الخالص الحالية ومن جانب نهر دجلة الايسر من قرية سفيط حتى بغداد كل الاراضي المستقية من هذ الانهر بالحدود المذكورة تسمى بالخالص ومجموعة يتألف من سلسلة قرى متقاربة تفصل الواحدة منها عن الاخرى مسافة بين الكيلومتر والثلاث كيلومترات والزائر لهذه المنطقة يراها تشكل نطاق اخضر من بساتين الفاكية تحاذي ضفاف الانهر فكل من يقطن او يسكن هذه المنطقة ويستقي من انهارها او عيونها او ابارها يعبر عنه بالخالصي والمركز الرئيس للقرى والنواحي هي مدينة الخالص التي سميت باسم جدول الخالص تسمية لكل باسم جزئه لما فيه من الاهمية الكبرى ومدينة الخالص مدينة واسعة وجميلة كائنة على ارض سهلة تتوسط بساتين كثيرة تحيطها من جميع جهاتها مما جعل هوائها يتصف بنوع من الوخامة ويمر نهر الخالص بها من جانبها الشرقي ويتفرع الى نهيرات عدة تسقي حقول ومزارع وبساتين المنطقة المحيطة بها ويذكر الالوسي ( ت١٢٧٩ هـ ) في معرض حديثه عن مدينة القسطنطينية وعذوبة ماؤها ولطافته يذكر ماء نهر الخالص حيث يقول : " وفي الساحل مما يقرب منها ( القسطنطينية ) عيون قليلة جدا ماؤها في غاية اللطافة والعذوبة يشبه ماء دجلة المصفى او احسن منه لكن لا يبيل غليله منه بعض الفقراء واذا جمع جميع مياه



القسطنطينية الداخل والخارج لا يبلغ قدر ماء نهر الخالص من انهر بغداد ويبدو لنا من خلال المعنى اللغوي لكلمة الخالص انها اخذت اسمها من طبيعة الارض المنبسطة والخالية من الصبغة والمخصصة للزراعة وخاصة الحنطة وانها كانت من اقطاعات الخلفاء والامراء المهمة والتي تسمى المغانم الخالصة اي الصافية ومن طبيعة مائها الصافي الخالي من الكدرة والشوائب والالوان . (١)

وتتمتع مدينة الخالص في محافظة ديالى بشوارع حيوية مثل شارع طريق المحكمة الذي يصل الجهة الشمالية للمدينة بالسوق، ولكن لم تنعم المدينة باهتمام في شوارعها الرئيسية الفعالة من قبل المسؤولين، كما أن هناك شارع المنطقة الشرقية والذي يطلق عليه شارع عزاوي، وعلى الرغم من أنه شارع استراتيجي إلا أنه لا يهتم بتجديده وتطويره ، والسمة الأساسية التي تتميز بها مدينة الخالص في محافظة ديالى هي السمة الثقافية التي تتجسد في أدبائها وشعرائها عبر الزمن، فتسمى مدينة الأدباء، بل ويتقدم مدخل المدينة لافتة توضح أن: مدينة الأدباء ترحب بكم.

وسميت المدينة بهذا الاسم نسبةً إلى عدد الأدباء الذين أنجبتهم، فقد خرج منها العلامة المؤرخ اللغوي (مصطفى جواد) ، والذي كان يعد موسوعة في اللغة العربية ومؤرخ يهتم بالآثار والسير وكان لديه المصادر الموثوقة التي يُرجع إليه فيها، فقد كانت حياته ثرية بالمعرفة اللغوية والتاريخية حتى أنه قام بتدريس اللغة العربية لما يزيد عن خمسة وأربعين عام، وكان مختصاً ببرنامج في التلفزيون العراقي يسمى (قُل ولا تَقُل). من الأدباء البارزين أيضاً الأديب / قيس عبد الكافي حسين الذي ألف كتاباً سهاه (أدب وأدباء الخالص في القرن العشرين) نسبةً إلى المدينة ، وتضم مدينة الخالص في محافظة ديالى مركز ثقافي يختص بالثقافة والمتقنين الشغوفين باللغة والأدب، ويسمى باسمها، فيطلق عليه (مركز الخالص للثقافة والفنون)، وتحتوي المدينة على العديد من المساجد مثل: مسجد حذيفة بن اليمان، ومسجد الشهيد جلال، ومسجد أبو نخل، ومسجد الخويلص، ومسجد ذو النورين ، واما من العلامات البارزة في ذاكرة المدينة ثورة العشرين، فقد حدثت هذه الثورة في عام ١٩٢٠ وقد كان لبريطانيا نفوذ استيطاني،

وقد اشتعل حماس الثورة في أعقاب سقوط (بعقوبة) وقد كان يحكم المدينة مندوب بريطاني يدعى (لويد) وكان عاتياً متكبراً حتى أنه كان يدعو أبناء المدينة للسجود له؛ مما أوقد لهيب الحمية في عروقهم، واشتد وطيس الثورة حتى تجمع أبناء المدينة تحت قيادة واحدة وانضم لهم البعض من عشائر العنبيكية وقاموا جميعاً باقتحام سراي الخالص في دار الحكومة مستخدمين الرصاص، وتم كسر الباب مما اضطر الحاكم المتغطرس إلى الاستسلام وتم أسره ورفاقه وبعض الجنود المرتزقة من طائفة الشيخ، مما سبق يتضح كيف كانت مدينة الخالص في محافظة ديالى مُلهمة الثورات التي رفضت عناد المستعمرين. (١)

### المبحث الثالث

#### الخصائص الطبيعية والبشرية لناحية الحاتمية والخالص

##### أولاً. الخصائص الطبيعية لناحية الحاتمية

١- الزراعة في الحاتمية :- تعتبر الحاتمية سلة العراق في المحاصيل الزراعية لخصوبة ارضها ووقوعها بين نهر دجلة على طول حدودها من جهة الجنوب ولشرق ونهر الاسحاق في وسطها وهي من اشهر المناطق الزراعية والتي تتحكم في سوق محصول العنب بجميع انواعه وتشتهر بزراعة جميع المحاصيل في البيوت الزجاجية ويوجد فيها مزارع للأسمك وحقول الدواجن والابقار وفيها عدد من الجمعيات الفلاحية الرسمية التي تسهل عمل المزارعين وتصلح لهم مشاريع الاستثمار منها معامل المعجون ومعامل الصناعات الغذائية ومعامل الغزل والنسيج ومعامل السكر .

٢- الخصائص البشرية لناحية الحاتمية :- بلغ عدد سكان ناحية الحاتمية (١٥,٠٠٠) حيث ان (%٥٠) من السكان العاملين فعليا فيها لا يعملون في الزراعة ، اما من الجانب العمراني او المظهر الخارجي لناحية الحاتمية من الدور المشيدة بمواد ثابتة تشمل (%٦٠) من مساحتها الكلية وتتوفر فيها المؤسسات التعليمية من مدارس لها نسبة في توعية الناحية وعدد هذه المدارس (٢٥) مدرسة تشمل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والخدمات التعليمية ايضا متمثلة برياض الاطفال وعددها (٤) واحدة منها حكومية و(٣) اهلية وتوجد في ناحية الحاتمية المستلزمات الطبية والرعاية الصحية متمثلة ب (٥) مراكز صحية (مستوصف) الى جانب مركز صحي متنقل حيث انها لا تخلو من الدوائر والمؤسسات الخدمية كالبدالة ومركز صيانة الكهرباء ومفرزة اطفاء حريق مع المخزن الذي ترجع نسبته الى التربية والى جانب جميع هذه المؤسسات فان في ناحية الحاتمية توجد بناية للحزب المنحل وهي حديثة تصلح لجميع الدوائر الخدمية ، اما من حيث التسويق وسد الحاجات المنزلية فهناك اسواق تجارية تسد هذه الحاجة وعددها (٨) .

مع وجود مشاريع لمياه الشرب وعددها (٧) وتصريف المياه الثقيلة وايضا دائرة صيانة وجباية ماء الحاتمية .



اما من حيث الجانب الامني فيوجد مركز للشرطة الحاتمية لا سيما وجود قاعدة بلد الجوية داخل اطار الناحية .



## ثانيا : الخصائص الطبيعية للخالص

ان من الخصائص الطبيعية للخالص ما يلي :-

١- التضاريس وأشكال السطح في الخالص :- لقد فضل الانسان منذ اقدم العصور الاراضي المنبسطة على المناطق المضروسة باعتبارها اكثر خضوعا لأساليب الري المنتظم واقامه مراكز الاستقرار البشري يتميز سطح القضاء بصفة عامة بالانبساط حيث لا يتجاوز الارتفاع ارضيه عن (٤٠) م فوق مستوى سطح البحر لذا فان الانبساط هي الصفة الغالبة على ارض قضاء الخالص اذ تتدرج وتأخذ بالانخفاض التدريجي من الشمال نحو الجنوب يتخلل هذا الانبساط مناطق منخفضة واخرى قليلة الارتفاع ان هذا الانبساط ساعد على انتشار جميع انماط الاستيطان الريفي حيث يظهر النمط المبعثر في اغلب نواحي القضاء والذي هو نتيجة لانبساط السطح كما ادى عامل الانبساط مع توفر موارد المياه السطحية المتمثلة بنهر (ديالى ، دجلة ، العظيم ) وخصوبة الارض الزراعية القريبة منها ساعد في انتشار المستوطنات الريفية المجمعة على طول امتداد هذه الانهار والاهم من ذلك ان انبساط سطح القضاء سهل من مد وبناء طرق المواصلات بأنواعها المختلفة ( رئيسية ، ثانوية ، زراعية ) وبالتالي انتشار المستوطنات الريفية على طول هذه الطرق ضمن حدود القضاء . (١)

ويعد قضاء الخالص من سهول لواء ديالى المنبسطة والخصبة لأنها من عمل ترسبات الانهار والوديان لوقوع جزء كبير منها على جانبي الانهار متمثلا بالمناطق الواقعة شرق نهر دجلة ممتدا الى مناطق العظيم وحدود لواء كركوك وهو من الاقضية العراقية المهمة وذو موقع جغرافي مهم اذ تقع مدينة الخالص في وسط سهل شاسع خصب تحيط بها بساتين النخيل ومزارع الرز والحبوب والخضراوات كما ان اراضيها صالحة للزراعة ومتوفر فيها الماء بكثرة حيث يمر بها جدول الخالص الذي هو احد جداول مشروع ري ديالى المتفرع من نهر ديالى في منطقة المنصورية عن سد ديالى

١- نـ ورشيد حميد الجميلي ، المصدر السابق ص ٣ ٥ .

الثابت بالقرب من سلسلة جبال حميرين كما توجد هناك في شمال قضاء الخالص بعض المرتفعات وقسم من جبال حميرين ولكن الغالبية من اراضي الخالص سهلية خصبة . (١)

وفي قضاء الخالص ذو اهمية زراعية خاصة اذ ان ٩٧% من اراضيه صالحة للزراعة كما ان توفر المياه في اكثر مناطقه جعله يصبح زراعيا اكثر من المناطق الاخرى ولقلة نسبة الملوحة ( الصبخ ) تربته والاهوار كل ذلك جعل ان يكون قضاء الخالص زراعيا ومن اهم ما يزرع في الخالص هو الحنطة والشعير والكتان وبقية انواع الحبوب والنخيل واشجار الفاكهة على اختلاف انواعها من صيفية وشتوية حيث يقسم نتاج الارض الى قسمين الحاصل الشتوي ويشمل الحنطة والشعير والحاصل الصيفي ويشمل القطن والارز فضلا عن الخضراوات بأنواعها وكانت زراعة الارز تكثر في ناحية المنصورية لوفرة المياه بشكل اكبر بينما تزرع الحنطة في الغالب في القسم الشمالي من الخالص حيث التربة ملحية ورملية في حين يزرع كلا النوعين الحنطة والشعير في ناحية بني سعد وتعد النخيل بمقدمة ما يزرع في الخالص فضلا عن الخضار وبعض المحاصيل الصناعية كالقطن وان لاختلاف محصول الارض تأثيرا على دخل المزارع حيث ان سعر الحنطة كان يربو على ثلاثة اضعاف سعر الشعير وبسبب ارتفاع سعر القطن كان يزرع بكثرة في وسط وجنوب القضاء هذا وتكثر في القسم الجنوبي البساتين المثمرة المحملة بأنواع الفاكهة الممتدة على ساحل دجلة حتى بغداد حيث يكثر التفاح والرمان والعنب وغيره اما النخيل فكان يزرع في معظم القرى التابعة لمدينة الخالص . (١)

٢

٢- الثروة الحيوانية في قضاء الخالص:- بالنظر لكون الخالص منطقة زراعية من الدرجة الاولى لتوفر المياه وخصوبة الارض فقد اهتم سكانها بتربية الحيوانات وخاصة الاغنام والابقار والجاموس والماعز والخيول العربية الاصيلة والحمير وكلاب الصيد والحماية وغيرها فضلا عن توفر الطيور بكثرة مثل الدجاج والحمم والدراج والقبر والبط والوز وكذلك الاسماك هي الاخرى متوفرة في نهر ديالى ونهر

١- اسراء خزعل ظاهر ، الخ وال اجتماعية في مدينة الخالص ١٩٣٢-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، بحث مند ور

دجلة ومن الجدير بالذكر انه الى جانب توفر تلك الحيوانات الاليفة كانت هناك حيوانات وحشية موجودة كالذئاب وابن اوى والثعالب والضباع والخنازير . ( )

٣- الصناعة - الحرف والمهن في الخالص :- كانت المهن والحرف الشعبية مقتصرة على البناء والعطارية وبعض الصناعات البدائية كحياكة ( العباءة ) والسجاد البدوي والامور التي تتعلق بالزراعة كحياكة السلال وحصران الخوص والخيزران وغيرها كما كانت هناك مهنة الساقى ( السقا ) الذي يقوم بنقل الماء الى البيوت والمقاهي وغيرها كما اقتضت البيئة الزراعية ان تكون الحدادة البدائية منتشرة في القضاء لتغطية حاجة العمل الزراعي للمحاريث والمناجل وغيرها كما ان الحرص على سلامة الحيوانات باعتبارها واسطة النقل والحمل المعول عليها فقد كانت هناك صناعة تنعيل الحيوانات ( الخيل ، البغال ، الحمير ) ويسمى القائم بها ( نعلبند ) ومن اقدم الذين امتهنوا تلك المهنة من اهالي الخالص شخص يدعى حميد العرعور فضلا عن صناعة سروج الخيل وما يوضع على ظهور الحمير والبغال للركوب وقد امتهن تلك المهنة آنذاك رجل يدعى خورشيد وهو من اهالي الخالص كما كانت صناعة السمكرة موجودة ايضا لتغطية الحاجات فيما يخص المصابيح النفطية واوعية الماء ومن المهن التي كان اصحابها ينتقلون بين المحلات مهنة ( خياط فرفوري ) الذي كان يقوم بإصلاح المواد الخزفية حيث يعيد لحمها ويجعلها جاهزة للاستعمال من جديد وكذلك مهنة ( جراح السكاكين ) الذي ينتقل هو الاخر من محلة الى اخرى لغرض حد السكاكين المستعملة في البيوت ومن المهن المهمة والتي كانت شائعة ورائجة مهنة الصفارين الذين كانوا يتعاطون صناعة القدور والوانى النحاسية وغيرها يلي ذلك مهنة ( البياضة ) حيث كانت هذه المصنوعات تطلّى بالقصدير بطرق بدائية من اجل القضاء على الصدأ الناتج عن النحاس ومن اشهر الصفارين من اهالي الخالص هم حميد الصفار واولاده وعبد علي الصفار اما البياضة فقد اشتهر بها شخص من اهالي الخالص يدعى ( ارضوي ) كذلك من المهن المشهورة مهنة صناعة عجلات الخيل الخشبية وهي مهنة تجارية خاصة

علما بان النجارة بشكل عام كانت نجارة بدائية غير متطورة عدا بعض النجارين الحاذقين ومنهم الاسطة سعيد النجار وهو من اهالي الخالص . (١)

١

اما المهن التي تتعلق بصناعة المأكولات فقد كانت الحلويات على رأس هذه الصناعة ومنها ( الحامض حلو ) و ( المصقول ) و ( الحلقوم ) والمعجنات مثل ( الزلابية ) و ( البقلاوة ) وانواع الكعك وغيرها حيث كان كل ذلك يصنع محليا وكان في الخالص معمل لإنتاج تلك الحلويات وصاحب ذلك المعمل اسمه اصغر كان ايراني الجنسية سكن الخالص لفترة طويلة وعندما مرض وقرب اجله تبرع بالمعمل لصانعه باقر الطائي وهو من اهال الخالص كما ان الحلاقة كانت منتشرة وان الحلاق كان يقوم بعمل اخر الى جانب الحلاقة وهو قلع الاسنان بالطرق البدائية ومن اقدم الحلاقين آنذاك هم محمد جايد وصادق الحلاق وجاسم الديو كما كانت هناك مهن اخرى كالحجامة التي كانت منتشرة لا سيما بين النساء وكانت عائلة محمد دبسة اشهر من امتهن تلك المهنة اذ كان هو يقوم بالحجامة للرجال وزوجته تقوم بحجامة النساء وكذلك كانت هناك مهنة الملقح ( دكاك الجدري ) الذي كان ينتقل بين المحلات ويقوم بتلقيح الاطفال ضد مرض الجدري . (٢)

٢

٤- المناخ في قضاء الخالص :- تعد دراسة المناخ والالمام بسماته مسألة ضرورية اذا ان الانتاج الزراعي الذي يعد العمود الفقري لوجود المستوطنات الريفية يرتبط بهذا العامل يوميا بل يتعدى الامر ليصل هذا الارتباط على مدار الساعة في اليوم الواحد تبعا لمدى فاعلية كل عنصر من عناصر هذا العامل ، ان اهم ما يتميز به مناخ محافظة ديالى بصورة عامة ومنطقة الدراسة بخاصة انه حار صيفا بارد شتاء اي ان المدى الحراري فيه مرتفع مع قلة سقوط الامطار وانخفاض نسبة الرطوبة وهذه العناصر المناخية لها دور كبير في العملية الزراعية من حيث نوع وكمية المحاصيل ومواسمها مما يقرر من بعدئذ مقدار اعاله الارض للسكان ومن ثم حجم السكان وعدد المستوطنات ولتسليط الضوء على اثر العامل المناخي في نمو

١- اسراء خزعل ظاهر ، المصدر السابق ص ١٩ + ٢٠ .

٢- المصدر نفسه ص ٢٠ .



وتوزيع المستوطنات الريفية سنتناول العنصران المناخيان الرئيسان وهما الحرارة والامطار وبيان اثر كل منهما وكالاتي :-

١- درجة الحرارة :- يمكن القول ان درجة الحرارة من العناصر المناخية التي تقوم بدور رئيس في العملية الزراعية والتي هي قوام حياة سكان الارياف الامر الذي يقرر بالتالي حجم السكان وعدد المستوطنات ومن ثم قدره الارض على اعالة السكان وان اطول الفصول هو فصل الصيف الذي يبدأ من شهر ( حزيران ) وحتى ( ايلول ) حيث ترتفع درجة الحرارة لتصل في اشهر ( حزيران وتموز ، اب ، ايلول ) الى ( ٣٢ - ٣٤,٦ - ٣٤,٢ - ٣٣,٥ ) على التوالي ، اما في فصل الشتاء المتمثل بالشهور الثلاثة الباردة وهي ( كانون الاول ، كانون الثاني ، شباط ) بلغت درجة الحرارة ( ١٢,٥ - ٩,١ - ١١,٨ ) على التوالي اما في الفصلين الانتقاليين الربيع والخريف ( اذار ونيسان ) بلغت درجة الحرارة ( ١٧,٣ - ٢٢,٨ ) و ( تشرين الاول ، تشرين الثاني ) بلغت درجة الحرارة ( ٢٧,٤ - ١٧,٥ ) .

٢-الامطار :- تعد الامطار من عناصر المناخ المهمة التي تؤخذ بنظر الاعتبار في

دراسة نشأة المستوطنات الريفية وتطورها وخاصة في المناطق المضمونة المطر. (١)

اما مناخ الخالص فيمكن وصفه كما هو مناخ العراق بشكل عام على انه مناخ قاري والمناخ القاري يتميز بشدة التباين في درجة الحرارة بين فصلي الصيف والشتاء والليل والنهار وهذا ما نلمسه من حرارة الصيف القاسية وبرودة الشتاء القارصة وكذلك الحال في الليل والنهار . (٢)

٥- التربة في قضاء الخالص :- على الرغم من صعوبة الكشف عن العلاقة بين

طبيعة تكوين التربة وكثافة توزيع السكان ثم نمط انتشار المستوطنات فان تأثيرها امر لا يمكن التقليل من شأنه ولا شك ان نوع التربة من حيث تركيبها وخصوبتها ونسبة الملوحة فيها هي حصيلة التضاريس الارضية وكمية الامطار وكل ذلك له اثر بارز في حجم وانتشار المستوطنات في نواحي القضاء المختلفة . (٣)

١- ز رشيد حميد الجميلي ، المصدر السابق ص ٥ ٥ .

٢- اسراء خزعل ظاهر ، المصدر السابق ص ١ ٨ .

٣- ز رشيد حميد الجميلي ، المصدر السابق ص ٥ ٧ .

(٢٠)

اما التربة في الخالص فهي رسوبية كما ان هناك اراضي شاسعة في شمال الخالص بالقرب من لواء كركوك تسقى ديمًا بما يعرف بالري المطري لعدم توفر المياه سيحا كما اتجه البعض الى حفر الابار لتوفير المياه . (١)



المصدر : شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) .

٢

وان من اسباب العلاقة بين ناحية الحاتمية والخالص ما يلي :- (١)

١- الاشارة الى ان سبب التواصل والعلاقات بين ناحية الحاتمية وقضاء الخالص سبب قرب المسافة وتبعد مدينه الخالص عن الحاتمية ١٥ كم بينما أقرب قضاء في محافظه صلاح الدين قضاء الدجيل يبعد ٣٠ كم وقضاء بلد ٣٠ كم اذ تربط المنطقتان بعلاقات اقتصادية واجتماعية تتمثل بمراجعة اسواق مدينه الخالص

١- اسراء خزعل ظاهر ، المصدر السابق ص ١٨ ١ .

٢- د.ي. وف هذال التميمي ، جامعة بغداد .

وحتى الدوائر الخدمية كالمستشفيات والمستوصفات ودار القضاء وعدد كبير من العيادات الطبية الخاصة .

٢- اضافة تطور التواصل والنقل عبر نهر دجلة اذ كان عن طريق اليه تتمثل بزورق كبير تفصل من خلاله السيارات والاشخاص اضافة عدد كبير من طلبة المرحلة الاعدادية يذهبون للدراسة في مدينة الخالص .

٣- عزز هذا التواصل أن عدد كبير من أهالي قرى زنبور وجيزاني الجول التابعة لقضاء الخالص ومن سكنة الخالص وقراه الاخرى من قبيله بني تميم وارتباط أهالي ناحية الحاتمية معهم لنفس السبب.

٤- يفصل النسب المشترك والعلاقات الاجتماعية بين الخالص والحاتمية والمصاهرة قوة العلاقات والتواصل .

٥- ومراكز تسويق الفواكه والخضر وتسويق ابناء الحاتمية الى هذه المراكز (المزارعين والفلاحين) .

٦- تعتبر خطوط نقل تذهب يوميا الى الخالص كالدراسة وطب وتسوق .

٧- ان انجاز او اعمال الجسر كونكريتي رابط قضاء الخالص وناحيه الحاتمية يمثل ممر مهم للعراق بريه ومناطق الجنوبية والوسطى عبر ديالى الى صلاح الدين اذ لا يوجد جسر كونكريتي في هذا منطقة ما بين بغداد وسامراء ويخفف الزخم المروري عن محافظه بغداد هذا يعزز العلاقة ويقويها .

## الخاتمة

وفي ختام البحث فقد تم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات التالية :-

### اولا : الاستنتاجات

- ١- ان تسمية ناحية الحاتمية نسبة الى الشيخ حاتم الهذال التميمي وهو الشيخ حاتم بن هذال بن شوكة بن حبيب بن حمد بن علي بن عبد الحسن العتابي الرياحي البريوعي التميمي شيخ بني تميم (العتابية) ولد عام ١٨٨٨ م .
- ٢- تشتهر ناحية الحاتمية بزراعة العنب بجميع انواعه .
- ٣- يحد ناحية الحاتمية من الجنوب والشرق محافظة ديالى - قضاء الخالص ويفصل بينهما نهر دجلة ويربطهما جسر السندية العائم ويبعد مركز القضاء حوالي (١٠) كم .
- ٤- تتمتع مدينة الخالص في محافظة ديالى بشوارع حيوية مثل شارع طريق المحكمة الذي يصل الجهة الشمالية للمدينة بالسوق .
- ٥- قضاء الخالص ذو اهمية زراعية خاصة اذ ان ٩٧% من اراضيه صالحة للزراعة كما ان توفر المياه في اكثر مناطقه جعله يصبح زراعيا اكثر من المناطق الاخرى.

### ثانيا : التوصيات

- ١- توصي الباحثة بضرورة انشاء جسر حديدي يربط ناحية الحاتمية بالخالص .
- ٢- توصي الباحثة بضرورة تبادل المحاصيل الزراعية بين الناحية والخالص .
- ٣- توصي الباحثة بضرورة انشاء خط نقل (كراج) يربط الناحية بالخالص .

## المصادر

### القران الكريم

١. اسراء خزعل ظاهر ، الاحوال الاجتماعية في مدينة الخالص ١٩٣٢-١٩٥٨ دراسة تاريخية ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، العدد الثاني ، ٢٠١٥ .
٢. خالد تركي عليوي ، بعقوبا وما جاورها دراسة تاريخية حتى نهاية القرن السابع الهجري ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٤ .
٣. رافت مزهر عباس العنبيكي ، الاستزراع السمكي في قضاء الخالص و رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٠ .
٤. محمد ازهر سعيد السماك واخرون ، اصول البحث العلمي ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٨٦ .
٥. محمد عبد الرحمن عبد العزيز ، خصائص سكان قضاء الخالص للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ دراسة في جغرافية السكان ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٥ .
٦. نور رشيد حميد الجميلي ، العلاقة المكانية بين الطرق المعبدة ونمو وتوزيع المستوطنات الريفية في قضاء الخالص دراسة في جغرافية النقل ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٢ .
٧. الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ، على الموقع الالكتروني <https://areq.net/m/%D> ، تاريخ زيارة الموقع ١٠/١/٢٠٢٢ .
٨. د. يوسف هذال التميمي ، جامعة بغداد .